خدمة التقرير البيئي
دراسة ميدانية على مهنة المراجعة في سورية

د/ عصام فريحت
أستاذ مساعد في قسم المحاسبة
كلية الاقتصاد - جامعة دمشق
Environmental report service survey

studies on auditing report at Syria

Prepared by Dr. Issam Krit

Associate professor at Accounting Department
Economic College – Damascus University
Abstract

This study aims to identify the range of Syria Auditors rediration of the impotence of the environmental report service assurance and measure the range of their planning to preform this his professional service in the future. To achieve these two goal, questionair has been developed by the scholar, and directed to a sample of Syrian Auditors who has been practicing this profession.

The sample was 100 Syrian Auditors, only 10 of them answered the questionair. this redeemed questionaires has been analyzed by using descriptive analyses method. Accordingly, the scholar computes the mean, the ratios, and the standard deviation to each article and question of this questionair. The result of this study that, there is no enough comprehension of the importance of environmental report service assurance at Syrian Auditors, also there is no plan to do this service in the future. This study recommend that Syrian Aditors Association to establish training programsto its members to introduce this service and enable them of planning and enhance the ability to perform this professionalservice, because of its importance to decision makres inside and outside the enterprise who depend on the information contained in such report.
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي وقياس مدى تخطيطهم للقيام بأداء هذه الخدمة المهنية في المستقبل، وفي سبيل تحقيق هذين الهدفين فقد تم تطوير استبانة لهذا الغرض وتوقيعها إلى عينة من المراجعين السوريين المجازين والممارسين للمهنة حيث بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) مراجع سوري، وبلغ عدد الاستمارات المستردة (١٥٢) استبانة. وقد تم تحليل بيانات الدراسة المجمعة من خلال الاستمارات المستردة باستخدام أساليب التحليل الوصفي حيث تم إحصاء الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لكل فترة، وكل سؤال من أسئلة الاستبانة، ووصلت الدراسة إلى عدم وجود إدراك كافٍ لدى المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي، وكذلك عدم تخطيط أولئك المراجعين للقيام بأداء هذه الخدمة المهنية مستقبلاً، وأوصت الدراسة بضرورة قيام جمعية المراجعين السوريين بإجراء دورات تدريبية لأعضائها لتعريفهم بأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي وتمكينهم من التخطيط والاستعداد للقيام بأداء هذه الخدمة المهنية لما ذلك من أهمية بالنسبة لتخذي القرار داخل وخارج المنشأة والذي يعتمد على معلومات التقارير البيئية للمنشآت في اتخاذ قراراتهم المختلفة.
مقدمة:

نتيجة لزيادة الإدراك من قبل مختص فئات المجتمع لمخاطر الآثار البيئية للعمليات الإنتاجية المختلفة التي تقوم بها المنشآت، ازدادت حاجة تلك الفئات إلى معلومات أكثر وقائية وملائمة بشأن الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ومدى التزامها بالقوانين، الأنظمة والسياسات البيئية المعمول بها ولذلك تم إزام المنشآت الصناعية في عدد من البلدان بإصدار تقدير دوري عن الأداء البيئي بهدف تزويد مختلف فئات المجتمع بما يحتاجونه من المعلومات بشأن ذلك الأداء.

ونتيجة لقيام المنشآت الصناعية بإصدار تلك التقارير أصبح المراجعون مطالبين بتقديم التأكيدات الملائمة بشأن مدى صحة المعلومات التي تستعمل عليها تلك التقارير وبالتالي لم يعد اهتمام مهنة المراجعة بالأمور البيئية قاصرًا على أخذ تلك الأمور في الاعتبار عند مراجعة القوائم المالية المنشورة للعديد وإما أصبح عليهم القيام بإصدار خدمة مهنية مستقلة ومتكملاً ومنفصلة عن خدمة مراجعة القوائم المالية وهي خدمة تأكيد التقرير البيئي، والتي يقوم المراجعون من خلالها بفحص الأداء البيئي للعديد ومدى التزامها بالقوانين، الأنظمة والسياسات البيئية ومن ثم مطابقة نتائج ذلك الفحص مع التقرير البيئي للمنشآت في سبيل إصدار تقرير مهني بيني صراحة مدى صحة ودقة المراجع الذي أشتهل عليها التقرير البيئي، وهو ما ستستنبله هذه الدراسة مع التطبيق على مهنة المراجعة من سوريا.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تدرسه بالنسبة للبيئة السورية، حيث تتأثر بموجات الأعمال الصناعية للمنشآت شأنها في ذلك شأن مختلف بلدان العالم، وينبغي أن يقوم المراجعون السوريون بتطوير مهاراتهم وخبراتهم لتقدم خدمة تأكيد التقرير البيئي لتلبية حاجات مختلف الفئات داخل المجتمع، وبالتالي فإن هذه الدراسة قد تضمن في التعرف على واقع هذه الخدمة في سوريا ومدى اهتمام المراجعين، السوريين بالتأهيل وامتلاك الخبرة اللازمة لتقييمها ثم تقديم التوصيات اللازمة للتغلب على ما قد يوجد هناك من مشاكل وموقفات مختلفة.

مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة هذه الدراسة من محاربة الإجابة على السؤالين التاليين:

1- ما مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي؟
2- ما مدى قيام المراجعين السوريين بالتحقيق لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي؟

أهداف الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- التعرف على ماهية وأهمية وأهداف خدمة تأكيد التقرير البيئي.
2- التعرف على مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير.
3- قياس مدى قيام المراجعين السوريين بالتحقيق لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.

الدراسات السابقة:

Badrinath and Raman (1995)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء البيئي للمنشآت الصناعية الهندية وأثره على البيئة والإنجاحية والموارد الطبيعية وصحة الإنسان، وكذلك دراسة الإجراءات التي تتبعها الهيئات المهنية والرسمية الهندية في سبيل إرسال أسس مناسبة وكافية في سبيل قيام المنشآت الهندية بتحقيق أهدافها البيئية ونشر تقارير بشأن ذلك الأداء.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة البيئية تساهم بصورة فاعلة في تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف المتمثلة في الحد من النفايات والحفاظ على الموارد الطبيعية والحد من المخاطر التي تهدد صحة الإنسان وتعزيز إنتاجية المنشآت، كما تساهم المراجعة البيئية بصورة فاعلة كأداة إدارية هامة من آليات خفض التكلفة.

Beets and Souther (1999)

تناولت هذه الدراسة نظريات التطورات التي شهدتها ممارسات المراجعة البيئية في الولايات المتحدة الأمريكية، والخطأ إلى تطوير تلك الممارسات وإصدار معايير مهنية خاصة بها، وكذلك دراسة أهمية المراجعة البيئية في خدمة متخذي القرارات المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التقارير البيئية للمنظمات ذات أثر كبير على قرارات الاستثمار، وأن قيام المراجع الخارجي بفحص تلك التقارير وتقديم معلومات ملائمة بشأنها سيكون له أثر كبير في تعزيز الثقة بنتائج التقارير بما يخدم المستثمر من خلال تزويده بالتأكد الملازم على هذه

(1) S.D Badrinath; and N.S.Raman; "Environmental Audit: Indian Scenario"; Journal of Environmental Engineering; Vol.111; No.1, June 1995; PP.479-487.
(2) Beets, S.Douglas; and Souther, Christopher.C; "Corporate Environmental Reports: the Need For Standards and an Environmental Assurance Services"; Vol.12; No.2, June,1999; PP.122-130.
التي تقدم إلى سوق الاستثمار. وفي سبيل تحقيق ذلك فقد أوصت الدراسة بأن تكون مهنة المراجعة إيجابية Proactive وتطوير خدمة تأكيد التقرير البيئي من خلال توفير المبادئ والمعايير والقواعد المهنية اللازمة لها، وأن يتم تلك المراجعون الممارسات والمعارف اللازمة لتقديم هذه الخدمة المهنية الجديدة.

Dr. Linda (1)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التشريعات والنظم البيئية البريطانية التي تحدث وتنظم قيام الوحدات الحكومية المحلية في بريطانيا بتطوير أدائها البيئي وتعزيز الشفافية بشأن ذلك الأداء من خلال قيامها ب殉اجعة الأداء البيئي ونشر التقارير المتعلقة بنتائج تلك القيام.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من التطورات الهامة في هذا المجال حيث أصدرت الهيئات والوحدات الحكومية المحلية في بريطانيا توجيهاً 큰اً في الشفافية من خلال محاولة الرقابة على المنشأت بالإضافة إلى قيام تلك الوحدات والهيئات بذلك بتقديم أدائها البيئي، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هذا الاهتمام من قبل الوحدات والهيئات الحكومية يساهم بصورة كبيرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث والأضرار البيئية.

Dr. Wallage (2)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بطبيعة ومتطلبات عملية التأكيد على تقرير المنشأة بِشأن التزامها بالقوانين البيئية والاجتماعية ومعايير الأداء التشغيلي، حيث قام الباحث بدراسة العلاقة بين القدرات المشتركة على الاستمرارية ومدى قيامها بالالتزام بتلك القوانين والمعايير، وقام الباحث ببيان أهمية التأكيدات التي يقدمها المراجعون على التقرير البيئي للمنشأة وأن ذلك يخدم الأطر المستفيدة التي تتعامل مع المنشأة كعملاء وموردين وغيرهم في الحكم على مستقبل المنشأة وبالتالي يمكنهم من وضع تصور حول مدى استعملية معها مستقبلاً، كما قام الباحث بشرح متطلبات عمليات التأكيد على استمرارية المنشأة وأن القيام بتلك العمليات يتطلب الاستعانة بالخبراء في المجالات الفنية والبيئية والاجتماعية.

---


وخلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المراجعين بالتأهيل العلمي والدبلومي لمواجهة متطلبات الخدمات التي تقدمها في المجالات البيئية والاجتماعية. وأن تعمل المراجعين على المعرفة والمهارات بالشركة، وإدارتها، في وضع معايير مناسبة لتقديم الأداء البيئي، الاجتماعي للمشتر../.

الرقم 10

(10) تقدم كتب ونشرات ملتقة

المهنيين بالخبرة العلمية في مجالات دواء المشاكل البيئية ودعم قيامها،

(11) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة،

(12) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة

(13) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة

(14) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة

(15) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة

(16) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة

(17) درجات ونسخة من الأوراق المقدمة
دراسات 1) (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية قيام المراجعين بأداء أعمال المراجعة البيئية، وتعميم تأكيدات على الالتزام وكفاية الأنظمة الإدارية والرقابية البيئية في المنشآت، من خلال أدبيات المراجعة الحالية وما تقتضيه عملية المراجعة البيئية من متطلبات، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف، فقد قام الباحث برئاسة وقاع الممارسات المتعلقة بالمراجعة البيئية في استراليا، ونيوزيلندا لمواجهة متطلبات المهارة والخبرة والمعرفة، و metod وبيان مدى الحاجة إلى استخدام الخبرة والتعرف على طبيعة فجوة نظرية المراجعة التي تعكس الفروق بين المعرفة المتاحة والمطلوبة لتحقيق أهداف التأكيد البيئي، كما توزيع استبانة على المراجعين الاستراليين الذين يقومون بتقديم خدمات التأكيد على التطور البيئي، حيث تمثلت العينية في 82 مراجعاً يعودون خدمات المراجعة البيئية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعين وأيضًا الهيئات المهنية للمراجعة بحاجة إلى تبني سلسلة من الاستراتيجيات التي تركز على تفعيل دور المراجعين في مسيرة المراجعة البيئية، وأظهرت الدراسة أن أدبيات المراجعة الحالية لم تتناول المسئولية الهامة المحتملة التي يمكن القيام بها من قبل المراجعين في تقليص فجوة نظرية المراجعة القائمة في التعليم الحالي للمراجعين، وذلك أوصت الدراسة بقياس مهنة المراجعة بالتحقيق من الطرق التي على المراجعين استخدامها والمساهمة بها في عمليات التعليم التي تكفل أن المراجعين البيئيين من غير حفل اختصاص المحاسب ليسوا وحدهم مبنين بتلك الفهم بإجراءات المراجعة البيئية خططها ومماثلاتها بل أن لدى المراجعين من تخصص المحاسبة ذلك الفهم بالإضافة إلى متابعتهم أيضاً للنظرية والمنهجية التي تمت أساساً لأعمالهم، وأن المشروع في هذا العمل سيعزز دور المراجعين في تصميم وإجراء وomnia المراجعة البيئية ويساعد في تقوية مكانة مهنة المراجعة في الميدان البيئي.

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:
1 - لا يوجد إقرار كافي لدى المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي.
2 - لا يقوم المراجعين السوريين بالخطط للقيام بأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي في المستقبل.

(1) Lightbad, margaret; "Environmental Auditing: the Audit Theory Gap"; Accounting Forum (Blackwell); Vol. 24; Issue.2; June 2000; PP.151-169.
مفهوم خدمة تأكيد التقرير البيئي:

كان اهتمام المراجع بالأمور البيئية في ظل المراجعة التقديمية مقتصرًا على دراسة الآثار البيئية على عناصر القوائم المالية الحاصلة للمراجعة، حيث أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين النشرة الدولية لممارسات International Federation of Accountants (IFAC) المرجعية رقم (1010) بشأن اعتبارات الأمور والقضايا البيئية عند القيام بعمليات مراجعة القوائم المالية والذي أطلو على عدد من الملاحظات التي يجب على المراجعين أخذهما في الإعتبار أثناء أدائهم للمهام المراجعة التقديمية.1

ومع تزايد الإدراك بأهمية الآثار البيئية للصناعة ومخاطرها على البيئة، فقد طالبت العديد من المنظمات الدولية والإقليمية بضرورة قيام المراجعين بأداء خدمات المراجعة البيئية بهدف تأكيد التقرير البيئي للمنشآت، ففي عام (1992) صدر عن منظمة توحيد القياس الدولية دليل خاص بالمراجعة البيئية تضمن متطلبات إدارة ومراجعة الأداء البيئي (ISO) للمنشآت، كما قامت المنظمة الدولية لهيئات المراجعة العليا (INTOSAI) في عام 2004 بإصدار دليل خاص بالمراجعة البيئية والذي يمكن للمراجعين الاسترشاد به في سبيل القيام بعمليات تأكيد التقرير البيئي.2

وسيتم الحديث من خلال هذه الفقرة عن تعريف خدمة تأكيد التقرير البيئي ومنطقاتها وإجراءاتها.

1- تعريف خدمة تأكيد التقرير البيئي:

تعتبر خدمة تأكيد التقرير البيئي خدمة مهنية تقوم على عملية الفحص والتقييم وإبداء الرأي إلا أن الموضوع الخاص لهذا هو معلومات وبيانات الأداء البيئي للمنشأة وليس المعلومات المالية التاريخية كما هو الحال في ظل خدمة المراجعة التقديمية، وبالتالي يمكن تعريف خدمة تأكيد التقرير البيئي على أنها "خدمة مهنية مستقلة تقوم على فحص وتقييم معلومات وبيانات الأداء البيئي للمنشأة ومدى التزامها بالقوانين والنظم والسياسات البيئية بهدف إبداء رأي مهني بشأن مدى صحة ودقة المعلومات التي بنطقو عليها التقرير البيئي للمنشأة".3

(1) IFAC; International Auditing Practice Statement (1010): www.IFAC.org.
(2) Linda Lewis; op. cit, p. 211.
2- الأطراف المستفيدة من خدمة تأكيد التقرير البيئي:

هناك العديد من الجهات التي تستفيد من المعلومات التي يقدمها المراجع من خلال تقريره بشأن مخرجات عملية تأكيد التقرير البيئي، ومن تلك الجهات جمهور المستثمرين وحالة أسهم الشركة الذين يهمهم مستقبل استثمارهم في تلك الشركة حيث أن تلك الاستثمارات قد تتعثر لخسائر كبيرة في حال تحملت الشركة تبعات الضرر عن الأضرار البيئية التي تنتج عن عدم التزام الشركة بالقوانين البيئية المعمول بها، كما أن العمال والمستهلكين يهتمون كثيرًا بالحصول على معلومات تؤكد سلامة العمليات الإنتاجية والمنتجات النهائية من الأضرار والمخاطر البيئية والصحية، فضلًا عن أن الهيئات الإشرافية والرقابية الرسمية بحاجة إلى تلك المعلومات بهدف ممارسة مهام الرقابة على الشركات وعلى مدى التزامها بالقوانين والسياسات البيئية المعتمدة.

3- متطلبات وإجراءات خدمة تأكيد التقرير البيئي:

نظرةً لأن الأداء البيئي للمنشأة ينطوي على عدد من الموضوعات المتعلقة بالتكنولوجيا والعلوم البيئية التي لا يملكها المراجع المهارات والمعرفة الكافية بشأنها فإن على المراجع أن يستعين بالخبراء من مهندسين ومختصين في العلوم والتكنولوجيا البيئية والفنين المتخصصين في العلوم البيئية والكيميائية وذلك لتكوين فريق متعدد الاختصاصات يتولى القيام بداء خدمة تأكيد التقرير البيئي(1).

وعلى المراجع أن يقوم بعدة خطوات في سبيل إعداد أراي المهني الذي يقدم من خلاله مستوى ملائم من التأكيد المهني على التقرير البيئي للمنشأة، ومن أهم تلك الإجراءات ما يلي:

أ- معرفة طبيعة نشاط المنشأة وما يترتب عليه من أثار ومخرجات بيئة(2).

ب- معرفة القوانين والنظم والسياسات البيئية المعمول بها.

ج- فحص وتقديم الإجراءات الإدارية والرقابية المستخدمة من قبل الإدارة البيئية داخل المنشأة.

د- التحقق من الالتزام بسياسات وإجراءات الأداء البيئي المعتمدة، وذلك من قبل العاملين داخل المنشأة والإجراء ذات العلاقة بالأداء البيئي(3).

ه- فحص المستندات والمجلات المتعلقة بالأداء البيئي للمنشأة والقيام بفحصها والتحقق من سلامة ذلك الأداء وتماشيه مع القوانين والنظم والسياسات البيئية المعمول بها.

(1) Lightbody Margaret; Op.cit; PP.104-105.


(3) Margaret Lightbody; op.cit;p.107.
منهجية الدراسة:

هذه الدراسة ميدانية تعتمد على منهج الوصفي التحليلي، فيما يلي بيان منهجية الدراسة وأسلوب جمع البيانات وتحليلها.

مصدر جمع البيانات:

اعتمد الباحث في عملية جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة على نوعين رئيسيين من المصادر وما هو:

- البيانات التأويلية، حيث أشتملت مصادر البيانات التأويلية على الدراسات النظرية والميدانية والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع والدوريات والأبحاث المتخصصة في موضوع الدراسة.
- البيانات الأولية: استخدم الباحث أسلوب البحث الميداني للحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة، حيث قام بإعداد استبانة غطت مختلف الجوانب المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مراجعي الحسابات السوريين المحترمين بمهنizacion المهن والذين يقومون فعلاً بمزاولة المهنة لأغراض الدراسة الميدانية لهذه الدراسة فقد تم اختيار عينة من ذلك المجتمع تتألف من (200) مرجعاً تم توزيع الاستبانة عليهم وبلغت الاستبانات المستردة (102) استبانة.

استبانة الدراسة:

في سبيل جمع البيانات الأولية للدراسة فقد تم تطوير استبانة لهذا الغرض تتكون من الأجزاء التالية:

- رسالة موجهة إلى إعداد عينة الدراسة توضح هدف الدراسة وأهمية الإجابة على أسئلة الاستبانة.
- ب-القسم الأول من الاستبانة: ويتضمن على أسئلة تتعلق بالعلومات العامة للمستجيبين كالمؤهل وسنوات الخبرة وغيرها.

(1) Rick Hayas; et al; Priciple of Auditing, McGraw-Hill; 1999: p.484.
ج- القسم الثاني من الاستبانة: ويحتوي على سؤالين أحدهما يشمل الفقرات المتعلقة بالسؤال عن مدى أداء المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني، والسؤال الثاني يشمل الفقرات المتعلقة بالسؤال عن مدى قيام المراجعين السوريين بالتحقيق لأداء خدمة تأكيد التقرير البياني.

أسلوب تحليل البيانات:

اعتمد الباحث على أساليب التحليل الوصفي لتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات حيث تم احترام الوسط الحسابي والمنحنى المعياري لكل سؤل من أسلوب الاستبانة وذلك بهدف قياس مدى أداء المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني، وكذلك قياس مدى قيامهم بالتخطيط لأداء خدمة تأكيد التقرير البياني في المستقبل.

عرض البيانات واختبار الفرضيات:

سيتم في هذه الفقرة عرض نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

1- خصائص عينة الدراسة:

انقسم من خلال الإجابات على استبانة الدراسة الخصائص التالية لعينة الدراسة:

أ- المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (1) البيانات الخاصة بالمؤهل العلمي لأفراد العينة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المؤهل العلمي</th>
<th>الوقت</th>
<th>نسبته المئوية</th>
<th>العدد</th>
<th>نسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بكالوريوس</td>
<td>1</td>
<td>74%</td>
<td>112</td>
<td>57%</td>
</tr>
<tr>
<td>دبلوم عالي</td>
<td>2</td>
<td>13%</td>
<td>21</td>
<td>10%</td>
</tr>
<tr>
<td>ماجستير</td>
<td>3</td>
<td>8%</td>
<td>13</td>
<td>6%</td>
</tr>
<tr>
<td>دراسات عليا</td>
<td>4</td>
<td>5%</td>
<td>6</td>
<td>3%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td>100%</td>
<td>152</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال الجدول رقم (1) السابق أن معظم المراجعين السوريين من حملة الشهادات الجامعية (بكالوريوس) حيث بلغ عددهم (112) مراجعًا ونسبة مئوية بلغت (74%) من مجموع أفراد العينة.
ب- التخصص:

يوضح الجدول رقم (2) التالي البيانات المتعلقة بالتخصص العلمي لأفراد العينة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>التخصص العلمي</th>
<th>العدد</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>النسبة الإجمالية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>محاسبة</td>
<td>143</td>
<td>92.5%</td>
<td>92.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة أعمال</td>
<td>3</td>
<td>2.0%</td>
<td>2.0%</td>
</tr>
<tr>
<td>تمويل ومصارف</td>
<td>6</td>
<td>5%</td>
<td>5%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>156</td>
<td>100%</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال الجدول رقم (2) السابق أن معظم المراجعين السوريين من تخصص المحاسبة حيث بلغ عددهم 143 مراجعاً، ونسبة منوية بلغت (92.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

ج- عدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول رقم (3) التالي البيانات الخاصة بعدد سنوات الخبرة لدى المراجعين السوريين.

<table>
<thead>
<tr>
<th>العدد سنوات الخبرة</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>النسبة الإجمالية</th>
<th>العدد</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>النسبة الإجمالية</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>النسبة الإجمالية</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>19%</td>
<td>19%</td>
<td>30</td>
<td>19%</td>
<td>19%</td>
<td>19%</td>
<td>19%</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>من (5-10) سنوات</td>
<td>87.5%</td>
<td>87.5%</td>
<td>184</td>
<td>87.5%</td>
<td>87.5%</td>
<td>87.5%</td>
<td>87.5%</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>من (11-15) سنة</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>15</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>أكثر من (15) سنة</td>
<td>2%</td>
<td>2%</td>
<td>3</td>
<td>2%</td>
<td>2%</td>
<td>2%</td>
<td>2%</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>100%</td>
<td>156</td>
<td>100%</td>
<td>100%</td>
<td>100%</td>
<td>100%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال الجدول رقم (3) السابق أن غالبية المراجعين السوريين تتراوح سنوات خبرتهم بين (5-10) سنوات حيث بلغ عددهم (104) مراجعاً، ونسبة منوية قدرها (87.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

د- المركز الوظيفي:

يوضح الجدول رقم (4) التالي بيانات المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة:
جدول رقم (4)

بيانات المركز الوظيفي للمراجعين السوريين

<table>
<thead>
<tr>
<th>المركز الوظيفي</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العدد</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شريك</td>
<td>5%</td>
<td>6</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>مدير مراجعة</td>
<td>10%</td>
<td>12</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>مراجع</td>
<td>85%</td>
<td>134</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>152</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن غالبية المراجعين السوريين في مركز مراجعة حيث بلغ عددهم (134) ونسبة مئوية قدراها (85%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

2- نتائج التحليل الإحصائي للبيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل الإجابات على أسئلة القسم الثاني من الاستفارة حيث تم إعطاء أوزان تتناساب مع مدى كل من إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني، وقياسهم بالتخطيط لأداء هذه الخدمة في المستقبل، حيث تم استخدام مقياس ليكارت ذي الخمس نقاط وبالتالي إعطاء أوزان رقمية من (1-5) وذلك على النحو التالي:

1- يعني أن المستجيب غير موافق تماماً.
2- يعني أن المستجيب غير موافق بدرجة كبيرة.
3- يعني أن المستجيب موافق.
4- يعني أن المستجيب موافق بدرجة كبيرة.
5- يعني أن المستجيب موافق تماماً.

ولتحديد مدى الموافقة على كل سؤال فقد تم استخدام المعادلة التالية:

\[
\text{مدى الموافقة} = \left[ \frac{1}{100} \times \frac{\text{قيمة التقييم}}{5} \right] 
\]

حيث 늙وات القيم النسبية للاختبار في مجموع عدد أسئلة الفرضية * أعلى وزن للسؤال وهو (5).

وسنتم عرض نتائج التحليل الوصفي من خلال الجدولين (5، 6) حيث يوضح الجدول رقم (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعدد إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني، في حين يوضح الجدول رقم (6) الوسط الحسابي والنسب
التقرير البنيائي

جدول رقم (5)

مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البنيائي

| الرقم | الفقرة | التصنيف | الملاحظة | المجموع
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تتيح للمراجعين فرصة الحصول على إيرادات أكبر</td>
<td>الوسط</td>
<td>2.13</td>
<td>0.58</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تعمل على الحدق فحوة التوقفات من المراجعة.</td>
<td>النسبة النموية</td>
<td>2.14</td>
<td>0.18</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تحد من مخاطر المناقشة من قبل المتخصصين في</td>
<td>العلوم البيئية.</td>
<td>4.29</td>
<td>0.16</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تؤدي إلى زيادة ثقة العملاء بمهمة المراجعة.</td>
<td>تساهم من الحد من الجمود الذي يواجهه سوق مهنة</td>
<td>3.77</td>
<td>0.46</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>المراجعة.</td>
<td></td>
<td>2.11</td>
<td>0.18</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة إلى المستثمرين عن الأداء البيئي</td>
<td>إلى المتزام الناشئة بالقوالين البيئية.</td>
<td>2.21</td>
<td>0.17</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تساعد المساهمين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية.</td>
<td></td>
<td>2.89</td>
<td>0.19</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للجهات الإشرافية الرسمية بشأن مدى التزام الناشئة بالقوالين البيئية.</td>
<td>المجموعة</td>
<td>2.28</td>
<td>0.14</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة لمجلس الإدارة بشأن مدى التزام الإدارة البيئية بالسياسات البيئية المعتمدة.</td>
<td>المجموع</td>
<td>1.47</td>
<td>0.16</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة لدائمين بشأن الأداء البيئي للمنشأة.</td>
<td>المجموع</td>
<td>2.37</td>
<td>0.17</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للمستهلكين عن مدى سلامة منتجات المنشأة وخلوها من المخاطر الصحية.</td>
<td>المجموع</td>
<td>4.20</td>
<td>0.41</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للعمال عن مدى سلامة العمليات الإنتاجية وخلوها من المخاطر وانبعاث المواد السامة.</td>
<td>المجموع</td>
<td>1.15</td>
<td>0.18</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للمهتمين بالبيئة الطبيعية عن مدى سلامة أداء المنشأة البيئي وعدم قيامها بتبليست البيئة الطبيعية بالمواد الخطيرة والسامة.</td>
<td>المجموع</td>
<td>3.55</td>
<td>0.14</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>المجموع</td>
<td>الإجمالي</td>
<td>2.24</td>
<td>0.16</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ويتضمن من خلال الجدول رقم (1) السابق أن الوسط الحسابي لـ ١٠٠ إدرار المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير العربي قد بلغ (٢٤٤) من أصل (٥) درجات، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٤٤٤%) وانحراف معياري عن الوسط الحسابي قدره (١٠٠٠)، مما يعني ضعف مستوى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني وذلك على الرغم من أن هناك فقرات بلغ الوسط الحسابي للإجابة عنها أعلى من (3) وهم الفقرة رقم (٤) تؤدي إلى زيادة ثقة العملاء بمهنة المراجعة، والقرفة رقم (١٣) تقدم معلومات ملائمة للمهتمين بالبيئة الطبيعية عن مدى سلامة أداء المنشأة البيئي وعدم قيامها بتلوث البيئة الطبيعية بالمواد الخطرة والسامة حيث بلغ الوسط الحسابي للأولى (٣.٢٧) درجة من أصل (٥) درجات ونسبة مئوية قدرها (٥٠.٤٠%)، في حين بلغ الوسط الحسابي للأخرى (٣.٠٠) درجة من أصل (٥) درجات ونسبة مئوية قدرها (٣١%)، إلا أن باقي الفترات البالغ عددها (١١) فقرة قد بلغ الوسط الحسابي لكل منها أقل من (٣) درجات مما جعل الوسط الحسابي للإجابة على مجموع الفترات أقل من (٣) درجات وهو المتوسط الحسابي لدرجات المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو مقياس ليكارتي ذي النجم نقاط كما سبقت الإشارة. 
وفهمي لي الجدول رقم (١) والذي يوضح البيانات المتعلقة بالإجابة على أسئلة الاستبانة الخاصة بقياس مدى قيام المراجعين السوريين بالتطابق لأداء خدمة تأكيد التقرير البياني.
تقدر المراجعين السوريين بالتخطيط لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الفقرة</th>
<th>الوسط الحسابي</th>
<th>النسبة الثوغرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>يتحمل المراجع بالتأهل المعرفي بشأن أداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.12</td>
<td>0.14</td>
<td>22.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>يقوم المراجع بالتأهيل المعرفي بشأن أداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.03</td>
<td>0.10</td>
<td>20.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يتحمل المراجع على تدريب المعلمين في شركة التكنولوجيا والعلوم البيئية في شركة المراجعة.</td>
<td>1.10</td>
<td>0.15</td>
<td>22.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>يتحمل المراجع في برامج تأهيل عالمية لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.13</td>
<td>0.16</td>
<td>22.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يتحمل المراجع في برامج تأهيل إقليمية لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.12</td>
<td>0.17</td>
<td>22.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يتحمل المراجع في برامج تأهيل محلية لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.11</td>
<td>0.18</td>
<td>20.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يتحمل المراجع في برامج التعليم المستمر بشأن خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.11</td>
<td>0.14</td>
<td>20.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>يتحمل المراجع على إقامة التحالفات مع المختصين في التكنولوجيا والعلوم البيئية بشأن أداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.</td>
<td>1.11</td>
<td>0.18</td>
<td>22.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>1.08</td>
<td>0.16</td>
<td>31.6%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال الجدول رقم (6) السابق أن الوسط الحسابي لجميع الفئات قد بلغ درجة منخفضة تتراوح بين (1.02) درجة و(1.12) درجة من أصل (5) درجات في حين بلغ الوسط الحسابي الإجمالي (1.08) درجة من (5) درجات. وبنسبة مئوية بلغت (21.6%) فقط مما يعني عدم قيام المراجعين السوريين بالتخطيط لأداء خدمة تأكيد التقرير البيئي.
اختبار الفرضيات:
تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على أنه "لا يوجد إدراك كافي لدى المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي". ومن خلال تحليل البيانات السابق، أوضح أن مستوى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي كان ضعيفًا حيث بلغ متوسط ذلك المستوى (2.4) درجة من أصل (5) درجات ونسبة مئوية قدرها (84.44%) فقط. مما يعني عدم وجود إدراك كافي لدى المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة.

كما تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على أنه "لا يقوم المراجعون السوريون بالتشخيص للقيام بأخذ خدمة تأكيد التقرير البيئي في المستقبل". وقد أوضح من خلال نتائج تحليل بيانات الدراسة أن الوسط الحسابي لمدى قيام المراجعين السوريين بالتشخيص للقيام بأخذ خدمة تأكيد التقرير البيئي قد بلغ (1.08) درجة من أصل (5) درجات ونسبة مئوية قدرها (12.2%) فقط مما يعني أن المراجعين السوريين لا يخططون حالياً للقيام بأخذ خدمة تأكيد التقرير البيئي في المستقبل، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة.

نتائج الدراسة:
من خلال التحليل السابق لبيانات الدراسة، واستيفاء الفرضيات، تتضح النتائج التالية:
1. لا يوجد إدراك كافي لدى المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي.
2. لا يقوم المراجعون السوريون حالياً بالتشخيص للقيام بأخذ خدمة تأكيد التقرير البيئي في المستقبل.

النصب:
بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بأهمية قيام جمعية المراجعين السوريين بالإجراء دورات تدريبية لأعضائها لتعرفهم بأهمية خدمة تأكيد التقرير البيئي ومساعدهم فيالتخطيط والاستعداد اللزام للقيام بأخذها مستقبلاً، لما لذلك من أهمية لمختلف الأطراف كما سبق بيانه عند الحديث عن أهمية هذه الخدمة المهنية.
- Beets, S. Douglas; and Souther, Christopher C.; "Corporate Environmental Reports: The Need for Standards and an Environmental Assurance"; Accounting Horizons; Vol.13; No.2; June. 1999; PP.129-140.


- Linda, Lewis; "Environmental Audits In Local Government: A useful Means to Progress in Sustainable Development"; Accounting Forum; Vol.24; Issue.3; Sep.2006; PP.296-318.

- Rick Hayas; Arnold Schilde; Roger Dassen; and Philip Wallage; Principle of Auditing; McGraw-Itill; 1999.

- Roussey, Robert; "Auditing Environmental Liabilities"; Auditing; Vol.11; Issue.1; 1997; PP.45-60.

- S.D.Badrinath; and N.S. Raman; "Environmental Audit; Indian Scenario"; Journal of Environmental Engineering; Vol.121; No.6; June. 1999; PP.477-478.

الملحق رقم (1) - استبانة الدراسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

الأخ/ المحاسب القانوني
المحترم

تحية طيبة، وبعد...

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان "خدمة تأكيد التقرير البياني: دراسة تطبيقية على مهنة المراجعة في سوريا", وتهدف هذه الاستبانة إلى قياس مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمة تأكيد التقرير البياني، وكذلك مدى قيامهم بالخطاب لأداء هذه الخدمة المهنية في المستقبل.

إن مشاركتكم في الإجابة على أسئلة هذه الاستبانة يعتبر ركزًا هامًا من ركائز نجاح هذه الدراسة في تحقيق أهدافها، علمًا بأن الإجابات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام
القسم الأول: معلومات عامة:

فيما يلي مجموعة من المعلومات العامة المتعلقة بمراجعي الحسابات في سوريا، يرجى وضع علامة (٠) في المربع الذي ترونله مناسبًا.

1- المؤهل العلمي:
□ بكالوريوس
□ دبلوم عالي
□ ماجستير

□ اقتصاد
□ أخرى (يرجى ذكرها.....).

2- التخصص:
□ محاسبة
□ إدارة أعمال
□ تمويل ومصارف
□ أخرى (يرجى ذكرها.....).

3- عدد سنوات الخبرة:
□ أقل من ٥ سنوات
□ أكثر من ٥ سنوات
□ من ٥ إلى ١٠ سنوات
□ من ١٠ إلى ١٥ سنة
□ أكثر من ١٥ سنة

□ مراجع
□ أخرى (يرجى ذكرها.....).

4- المركز الوظيفي:
□ شريك
□ مدير مراجعة
□ مراجع رئيس
□ أخرى (يرجى ذكرها.....).
القسم الثاني:
فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تقيس كلاً من مدى إدراك المراجعين السوريين لأهمية خدمات تأكيد التقدير البيئي ومدى قيام المراجعين السوريين بالخطط لأداء هذه الخدمة المهنية مستقبلاً.
يرجى وضع علامة (T) في العمود الذي ترونه مناسبًا من وجهة نظركم.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تمتلك المراجعين فرصة الحصول على إيرادات أكبر.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تعمل على الحد من فجوة التوقعات في المراجعة.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تحديد محاور المناقشة من قبلك من المستفيدين في العلوم البيئية.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تؤدي إلى زيادة نقاء العملاء بصفة مهنية المراجعة.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>تساهم من الحد من الجمود الذي يواجهه سوق مهنة المراجعة.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة إلى المستثمرين عن الأداء البيئي للمشروع.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تساعد المستفيدين في تبني قراراتهم الاستثمارية.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للجهات الإشرافية الرسمية بشأن مدى التزام المنشأة بالقوانين البيئية.</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة لمجلس الإدارة بشأن مدى الالتزام بالإشراف البيئي للسياسات البيئية المحددة.</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للمُشاركين بشأن الأداء البيئي للمشروع.</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للمُستهلكين عن مدى سلامة منتجات المنشأة وخلوها من المخاطر الصحية.</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للعملاء عن مدى سلامة العمليات الإنتاجية وخلوها من المخاطر وإبعاد المواد السامة.</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تقدم معلومات ملائمة للمهتمين بالبيئة الطبيعية عن مدى سلامة قيام المنشأة البيئي وعدم قيامها بالأنشطة البيئية الطبيعية بالمواد الخطيرة والسامة.</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الفقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>يقوم المرجع بالتأهيل العمري والعلم بشكل أداء خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>يعمل المرجع على تدريب العاملين في شركة المرابحة</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يعمل المرجع على توظيف مختصين في التكنولوجيا والعلوم البيئية في شركة المرابحة</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>يتحقق المرجع في برامج تأهيل عالمية لأداء خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يتحقق المرجع برامج تأهيل أقيمة لأداء خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يتحقق المرجع برامج تأهيل محلية لأداء خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يتزامن المرجع برامج التدريب المستمر بشأن خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>يعمل المرجع على إقامة التحالقات مع المختصين في التكنولوجيا والعلوم البيئية بشأن أداء خدمة تأكيده التقرير البيئي.</td>
</tr>
</tbody>
</table>